



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه: حکیم، ریاض، ۱۹۵۸ - م.
عنوان و نام پدیدآور: الوجیز فی علوم القرآن / تألیف السید ریاض الحکیم.
مشخصات نشر: قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۴۳۷ ق. = ۲۰۱۶ م. = ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری: ۱۶۰ ص.
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۴۲۹-۰۶۲-۳
وضعیت فهرست نویسی: فایا.
یادداشت: چاپ دوم و سوم؛ ۱۳۹۷ (فیبا)؛ چاپ چهارم؛ ۱۴۰۱
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه.
موضوع: قرآن -- علوم قرآنی
موضوع: Quran Quranic sciences
شناسه افزوده: جامعة المصطفی ﷺ العالمية.
مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
شناسه افزوده: Almoustafa International Translation and Publication center Almoustafa International University
رده بندی کنگره: BP ۶۹/۵/۳ و ۱۳۹۵
رده بندی دیوبی: ۲۹۷/۱۵
شماره کتابشناسی ملی: ۴۳۴۷۹۱۸
این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است

BA0298

الوجیز فی علوم القرآن

تألیف: السید ریاض الحکیم

الناشر: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفی ﷺ للطباعة الرقبة (الديجیتال)

مراكز التوزيع

◀ ایران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴

فاکس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵

◀ ایران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالاریه هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶

✉ pub_almustafa 🌐 pub-almustafa.ir ✉ miup@pub.miu.ac.ir

نشکر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أبهري • مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناشر





الوجيز في علوم القرآن

السيد رياض الحكيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، خصوصاً بعد ثورة الاتصالات الحديثة هيأً فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفع بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدّظله)؛ أخذت

المؤسّسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصّة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية، ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات، بما ينسجم مع المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفوس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً، مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتّبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات، وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، الوجيز في علوم القرآن هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ العلامة السيد رياض الحكيم. ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناءة وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

المقدمة

إن الله تعالى افتتح الرسالة الإسلامية بالحثّ على العلم والتعلّم، فعندما نزل القرآن الكريم أول كلمة نزلت في القرآن على قلب النبي الأعظم ﷺ هي «اقرأ» لعظمة العلم ولعظمة أمره في حياة الإنسان وفي حياة الشخص، والحكمة من إنزال كلمة «اقرأ» هي للتعلّم الدين الإسلامي؛ لأنّ الله سبحانه وتعالى لا يعبد بجهالة أو من دون علم؛ لأنّ الله تعالى قال: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. وعلى هذا الأساس، فإنّ الكون في دائرة الحق الحقيقية يعتبر من أهم وأجمل أسرار الوجود، وطلب الحقيقة من أفضل الأشياء التي تبقى خالدة وبارزة في توجهات الإنسان.

تنطوي مسألة طلب الحقيقة والسعي إليها على الكثير من الأسرار البشرية، ويتكشف لنا السعي المستمر من المجاهدين والعلماء الذين نهضوا لنصرة الحق في مواجهة الباطل، فظهروا بسعيهم الحثيث عزة وشموخ وشرف الحق ورفعته. إنّ العلم الذي ينبع من أساس السيرة الحسنة والعقل السليم - ويستند على أساس نور الوحي الإلهي - يعطي للفرد الكمال، ويجعل روحه تتألق وتتعالى

وتَسْمُو وهي مليئة بالمعاني الراقية، فتحلق بفكره وطموحه وتخيّلاته، فتعطي للمجتمع نوعاً من السعادة، وترفع من مستواه؛ ليرتقي إلى مستوى المجتمعات النموذجية المتقدّمة.

لقد رفعت الثورة الإسلامية النيرة كلمة الله شعاراً لها، ووضعت نصب عينها إقامة الحضارة الإسلامية العالمية، وبشّرت بسقوط وانحلال وافول نجم الحضارات المادية الخاوية، لقد قامت - وعن طريق العقلية الفقهية - بعرض نموذج بارز في إدارة الحكم وأبرزت نظرية راقية (ولاية الفقيه) لتعلن عن أسلوب راقى من المسؤوليات والوظائف في الحوزة العلمية ولطلبة الحوزات العلمية، ليكون بريقاً يعيد الأمل والنشاط في نفوس جميع الأحرار وطالبي الحقيقة في العالم أجمع. وفي هذا السياق طالب وأكد سماحة قائد الجمهورية الإسلامية المفدى (دام ظلّه)، أن يتمّ القيام بحركة ونشاط وتحشيد لجميع الطاقات والعزائم، من أجل تحقيق ثورة في عالم البرمجيات، وتنظيم حملة لإنتاج العلم، وإيجاد تغيير في العلوم الانسانية، وكذلك إيجاد الحلول والطرق المختصرة من أجل الوصول إلى ارقى مراتب العلم والتطور.

تعتبر جامعة المصطفى عليه السلام العالمية نموذجاً بارزاً لتحقيق هذه الرسالة العالمية وما تسعى إليه الثورة الإسلامية حيثاً، والذي يقع على عاتقها عبء تنشئة المجتهدين والعلماء والمحققين والمتخصّصين والمدرسين والمبلّغين والمترجمين والمربّيين والمدراء اللّائقين الذين يتلزمون بواجباتهم ويحترمون الوقت، وتسعى بهمة عالية من أجل بيان، وإنتاج، وتعميق الفكر الديني والقرآني، وتوسيع رقعة انتشار الأسس والمعارف الإسلامية، من خلال نشر وترويج الإسلام المحمدي الأصيل ومعارف أهل البيت عليهم السلام العالية والراقية والنيرة.

في الختام نقدّم شكرنا وامتناننا للأخ المؤلّف على جهوده التي بذلها بإخلاص

وتفاني، وكذلك لجميع الأخوة العاملين في مجال تنظيم ونشر هذا الأثر القيّم، ونخص بالذكر زملائنا الأعزّة في مؤسّسة المصطفى ﷺ للنشر، وجميع الأخوة الأعزّاء الذين ساهموا بشكل وآخر بكتابة ونشر هذا السفر المبارك.

مع فائق الاحترام والتقدير
جامعة المصطفى ﷺ المجازية

الفهرس

٢١	الدرس الأول: مقدمة في القرآن وعلومه
٢٢	الأهداف
٢٢	تعريف علوم القرآن
٢٢	عوامل نشوء هذا العلم
٢٤	تاريخ علوم القرآن
٢٤	المؤلفون الأوائل في علوم القرآن المتنوعة
٢٦	بدء اصطلاح علوم القرآن
٢٦	أسماء القرآن الكريم
٢٨	الخلاصة
٢٨	الأسئلة والأجوبة
٢٩	الدرس الثاني: ظاهرة الوحي
٣٠	الوحي في اللغة
٣٠	الوحي في القرآن الكريم
٣١	أقسام الوحي
٣١	١. الوحي الرسالي
٣١	أساليب الوحي الرسالي
٣٢	الأول: التكليم المباشر دون توسط الملائكة
٣٢	الثاني: الإيحاء بواسطة الملك

٣٢	الثالث: الرؤيا في المنام.....
٣٣	الرابع: الإلهام.....
٣٣	٢. الوحي غير الرسالي.....
٣٥	إشكاليات على الوحي.....
٣٥	ما نزل من القرآن.....
٣٧	الخلاصة.....
٣٧	الأسئلة والأجوبة.....
٣٩	الدرس الثالث: تجزئة القرآن ومكوناته وأسباب النزول.....
٤٠	تجزئة القرآن ومكوناته.....
٤٠	الآية.....
٤٠	السورة.....
٤١	مجاميع السور.....
٤١	الجزء والحزب.....
٤١	أسباب النزول.....
٤٢	سبب النزول وشأن النزول.....
٤٢	القرائن المقالية والحالية.....
٤٣	الدس في أسباب النزول.....
٤٤	المورد لا يخصص الوارد.....
٤٥	التطبيق والجري.....
٤٦	الخلاصة.....
٤٦	الأسئلة والأجوبة.....
٤٧	الدرس الرابع: نزول القرآن وتدرجه.....
٤٨	متى بدأ نزول القرآن.....
٤٩	آخر ما نزل من القرآن.....
٥٠	النزول الدفعي والتدريجي.....
٥١	كيفية النزول الدفعي.....
٥٢	بين البعثة ونزول القرآن.....
٥٤	الخلاصة.....

٥٤ الأسئلة والأجوبة
٥٥ الدرس الخامس: المكي والمدني
٥٦ المعيار في تحديد معنى المكي والمدني
٥٧ علامات الآيات المكية والآيات المدنية
٥٧ علامات الآيات المكية
٥٨ علامات الآيات المدنية
٥٨ عدد ما نزل في مكة وما نزل بالمدينة من السور
٥٩ شبهات المستشرقين حول المكي والمدني
٥٩ هل خضوع القرآن للظروف البشرية، أو انسجامه مع الواقع؟
٥٩ الحالة الأولى
٦٠ الحالة الثانية
٦١ شبهات المستشرقين في تأثير القرآن بالظروف
٦١ الشبهة الأولى
٦١ الشبهة الثانية
٦٢ الشبهة الثالثة
٦٣ الشبهة الرابعة
٦٥ الخلاصة
٦٥ الأسئلة والأجوبة
٦٧ الدرس السادس: جمع القرآن وتأليفه
٦٨ كتابة الوحي
٦٨ متى جمع القرآن؟
٦٨ معنى جمع القرآن الكريم
٦٩ الجمع المقصود
٧٠ الروايات لا تدل على المعنى الأول للجمع
٧٠ أسباب مخالفة الشيعة للمعنى الأول للجمع
٧٢ الروايات لا تدل على المعنى الثاني للجمع
٧٢ الجمع بالمعنى الرابع
٧٣ التنقيط والشكل

- ٧٥..... مصحف علي عليه السلام
- ٧٧..... الخلاصة
- ٧٧..... الأسئلة والأجوبة
- ٧٩..... الدرس السابع: القراءات القرآنية
- ٨٠..... منشأ القراءات
- ٨١..... أدلة الاتجاه الأول
- ٨١..... أدلة الاتجاه الثاني
- ٨٣..... اختلاف مصاحف الأمصار
- ٨٣..... سند القراءات
- ٨٤..... أسماء القراء السبعة
- ٨٤..... دلائل عدم حجية القراءات
- ٨٥..... انعدام الملازمة بين عدم تواتر القراءات وتواتر القرآن
- ٨٥..... نمط اختلاف القراءات
- ٨٨..... الخلاصة
- ٨٩..... الأسئلة والأجوبة
- ٩١..... الدرس الثامن: الإعجاز القرآني (١)
- ٩٢..... الإعجاز
- ٩٢..... عناصر المعجزة
- ٩٢..... تنبيه
- ٩٢..... الهدف من المعاجز
- ٩٣..... كيف تكون المعجزة دالة على صدق النبي؟
- ٩٣..... منشأ القدرة الخارقة للنبي؟
- ٩٤..... تنوع معاجز الأنبياء
- ٩٤..... ملاحظات حول الإعجاز القرآني
- ٩٥..... أبعاد الإعجاز القرآني
- ٩٥..... ١. قمة البلاغة
- ٩٦..... ٢. تنوع الأساليب
- ٩٧..... ٣. عدم تطور الأساليب

٩٧.....	٤. عدم تميز النبي ﷺ بالنبوغ قبل بعثته.....
٩٨.....	٥. عدم الاضطراب في المحتوى.....
٩٩.....	الخلاصة.....
٩٩.....	الأسئلة والأجوبة.....
١٠١.....	الدرس التاسع: الإعجاز القرآني (٢).....
١٠٢.....	٦. الإخبار بالمغيبات.....
١٠٤.....	٧. الإخبار عن الماضي.....
١٠٥.....	٨. الاشتمال على منظومة عقائدية منسجمة.....
١٠٥.....	٩. الاشتمال على منظومة تشريعية منسجمة.....
١٠٦.....	١٠. المصادقية.....
١٠٧.....	١١. الإعجاز العلمي.....
١٠٧.....	مذهب الصرفة.....
١٠٩.....	الخلاصة.....
١٠٩.....	الأسئلة والأجوبة.....
١١١.....	الدرس العاشر: سلامة القرآن من التحريف.....
١١٢.....	القرآن ونفي التحريف.....
١١٢.....	نفي التحريف في السنة.....
١١٢.....	الطائفة الأولى.....
١١٣.....	الطائفة الثانية.....
١١٣.....	تواتر القرآن الكريم.....
١١٤.....	شواهد تاريخية على نفي التحريف.....
١١٤.....	دعاوى التحريف.....
١١٤.....	التحريف المعنوى.....
١١٥.....	التحريف اللفظي.....
١١٥.....	التحريف اللفظي والأوجه الثلاثة.....
١٢٠.....	الخلاصة.....
١٢٠.....	الأسئلة والأجوبة.....

- الدرس الحادي العاشر: الشيعة والمقصود من التحريف ١٢٣
- المراد من التحريف هو التحريف المعنوي ١٢٤
- التفسير والتسمية بالأسماء ١٢٤
- مناقشة الروايات الدالة على التحريف ١٢٥
- موقف المسلمين من فكرة التحريف ١٢٧
١. موقف علماء العامة ١٢٧
٢. موقف علماء الشيعة ١٢٧
- تهمة التحريف ١٢٨
- اتهام الشيعة بما تضمنته بعض المصادر مصادر العامة! ١٢٩
- اتهام بالتحريف وتحريف للوقائع! ١٢٩
- ادعاءات نادرة ١٣١
- النتيجة ١٣٢
- الخلاصة ١٣٣
- الأسئلة والأجوبة ١٣٣
- الدرس الثاني عشر: المحكم والمتشابه في القرآن ١٣٥
- حكمة المتشابه في القرآن ١٣٧
- طرق معرفة المعاني المقصودة في الآيات المتشابهة ١٣٧
- أهل الزيغ والمتشابهات ١٣٩
- التأويل في القرآن ١٤٠
- التأويل في لسان المفسرين ١٤١
- الراسخون في العلم والمتشابهات ١٤٢
- فائدة ١٤٢
- من هم الراسخون؟ ١٤٣
- نماذج من الآيات المتشابهات ١٤٣
- الخلاصة ١٤٤
- الأسئلة والأجوبة ١٤٤
- الدرس الثالث عشر: النسخ في القرآن ١٤٧
- تعريف النسخ ١٤٨

١٤٨	أقسام النسخ
١٤٩	تغير القوانين البشرية
١٥٠	حكمة النسخ والتغير في الأحكام الشرعية
١٥١	أمثلة على النسخ
١٥٢	الفرق بين النسخ والتخصيص
١٥٣	وقوع النسخ في القرآن
١٥٣	ملاك الآيات المنسوخة
١٥٣	نسخ القرآن بالسنة النبوية
١٥٤	نسخ التلاوة
١٥٥	الخلاصة
١٥٥	الأسئلة والأجوبة
١٥٧	المصادر